ان تطاقها الا يفضل منه فيعيّر به ولكنه يرفع منه ويبديه نبلا وفيه خير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى اى ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد
ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد فى مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان
صدقته مستندة الى ظهر قوى من المال وفيه من قرأ القران واستظهره
اى حفظه يقول قرات القران عن ظهر قلبى اى قراته من حفظى وفيه ما نزل
من القران اية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل
اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل
قصصه فى الظاهر اخبار وفى الباطن عبر وتنبيه وتحذير وغير ذلك
وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعظيم وفى حديث الخيل
ولم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به
او يجاهد عليها ومنه الحديث الاخر ومن حقها افقار ظهرها وفى حديث
عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التى يحمل عليها ويركب
يقال عند فلان ظهر اى ابل ومنه الحديث اتاذن لنا فى نحر ظهرنا
اى ابلنا التى نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستاذنونه
فى ظهرانهم فى علو المدينة وقد تكرر فى الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم
وبين اظهرهم وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث والمراد بها انهم اقاموا
بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون
مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف
من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل فى الاقامة
بين القوم مطلقا وفى حديث على اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم
الغارات اى جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من
تغييرات النسب وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعنى شديد الظهر
قوى على الرحلة وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اى جمع ولبس

احديهما على الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث
على انه بارز يوم بدر وظاهر اى نصر واعان ومنه الحديث فظهر الذين
كان بينهم وبين رسول الله عهد فقنت شهرا بين الركوع يدعو عليهم اى
غلبوهم هكذا جاء فى رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء فى
الرواية الاخرى فغدروا بهم وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا
اى يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء
السبيل وفى حديث ابى موسى انه كسى فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا
ومعقدا الظهرانى ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو منسوب الى
ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر
الظهران فى الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه
مر بفتح الميم وتشديد الراء ومنه حديث النابغة الجعدى انشده بلغنا
السماء مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فغضب وقال الى
ابن المظهر يا ابا ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله فقال اجل ان شاء الله
المظهر المصعد فى حديث عبد الله بن عمرو فدعا بصندوق ظهم الظهم ظهم
الخلق كذا فسر فى الحديث قال الازهرى لم اسمعه الا فيه والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف العين باب العين مع الباء عبا

عبا فى حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبى صلى الله عليه وسلم
ببدر ليلا يقال عبات الجيش عبئا وعباتهم تعبية وتعبئا وقد يترك الهمز
عبيتهم تعبية اى رتبتهم فى مواضعهم وهياتهم للحرب عبب فيه
انا حى من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه معظمه
ويقال جاءوا بعبابهم اى جاءوا باجمعهم واراد بسلفهم من سلف من ابائهم
من عزهم ومجدهم ومنه حديث على يصف ابا بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها